

وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي

(دراسة مطبقة على مدارس مكتب الخدمات التعليمية ذات الرمال بمدينة مصراته)

هونيدا أحمد انبيص

عبر محمد الزين

قسم الخدمة الاجتماعية/كلية التربية/ جامعة مصراته

قسم الخدمة الاجتماعية/كلية التربية/ جامعة مصراته

مصباح إبراهيم رزق

قسم الخدمة الاجتماعية/كلية التربية/ جامعة مصراته

الملخص:

جاء هذا البحث بعنوان (وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي الواتس آب نموذجاً)، حيث هدف إلى التعرف على درجات التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من الصفوف الأولى الابتدائية لسنة 2024م والمنضمين لقروبات الواتس آب في العملية التعليمية ونتائج سنوات سابقة لم ينضموا للقروبات، وتحديد أيهما أفضل تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ الصفوف الأولى الابتدائية في مادة القراءة، وبذلك كانت فرضيات البحث كالاتي: الفرضية الصفيرية: معدل أداء التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب في العملية التعليمية يساوي معدل التلاميذ بعد استخدام القروبات؟، الفرضية البديلة: معدل أداء الطلبة قبل استخدام قروبات الواتس آب في العملية التعليمية لا يساوي معدل التلاميذ بعد استخدام القروبات؟، حيث تم استخدام نماذج خاصة تم تصميمها من قبل الطالبات كأداة لجمع البيانات من المجتمع للتعرف على درجات التلاميذ، وكان المجتمع مكوناً من (21) مدرسة تابعة لمكتب التعليم ذات الرمال، وأجري البحث على عينة قوامها (4 مدارس)، واستغرقت الدراسة فترة زمنية تمتد من يوم (1-6-2024م) إلى يوم (30-6-2024م)، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المتبع باستخدام الأسلوب السيمي المقارن، باستخدام العينة العمدية والعينة العشوائية لجمع البيانات من المدارس، فتوصل على إثرها إلى مجموعة من النتائج أهمها: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاستخدام قروبات الواتس آب وذلك من خلال نتيجة الاختبار (ت) لمجموع المدارس مع بعض، توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لصالح استخدام قروبات الواتس آب لذا مدرستي (أبي ذر الغفاري والنبراس)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لصالح استخدام قروبات الواتس آب لذا مدرستي (عين جالوت والقصير).

الكلمات المفتاحية: (الأثر، وسائل التواصل الاجتماعي، الواتس آب، التحصيل الدراسي، الاختصاصي الاجتماعي)

Social Media and Its Impact on Academic Achievement A Study Applied to Schools of the Education Services Office in Dhat Al-Ramal))

Abeer Emhamed Al-Zain

Department of Social Service/Faculty of Education/University of Misurata

الايمل:rihanmohmad1@gmail.com

Hownyda Ahmed Enbes

Department of Social Service/Faculty of Education/University of Misurata

الايمل:mohammedhala441@gmail.com

Musabah Ibrahim Rizq

Department of Social Service/Faculty of Education/University of Misurata

الايمل:Mesbah.rezq@edu.misuratau.edu.ly

Abstract: This study was entitled (Social Media and its Impact on Academic Achievement, WhatsApp as a Model), as it aimed to identify the grades of students in the primary stages from the first primary grades for the year 2024 AD who joined WhatsApp groups in the educational process and the results of previous years who did not join the groups, and to determine which has the best impact on the academic achievement of students in the first primary grades in the subject of reading. Thus, the research hypotheses were as follows: The null hypothesis: The average performance of students before using WhatsApp groups in the educational process is equal to the average of students after using the groups? The alternative hypothesis: The average performance of students before using WhatsApp groups in the educational process is not equal to the average of students after using the groups? Where special models were used that were designed by the students as a tool for collecting data from the community to identify the students' grades, and the community consisted of (21) schools affiliated with the Education Office of That Al-Ramal, and the research was conducted on a sample of (4 schools), and the study took a period of time extending from (1-6-2024 AD) to (1-6-2024 AD). (30-6-2024 AD), using the descriptive analytical approach followed using the comparative causal method, using the intentional sample and the random sample to collect data from schools, and subsequently reached a set of results, the most important of which are: There are no statistically significant differences due to the use of WhatsApp groups through the result of the test (t) for the group of schools together, there are statistically significant differences due to the use of the WhatsApp group for my two schools (Abu Dharr Al-Ghafari and Al-Nabras), there are no statistically significant differences due to the use of the WhatsApp group for my two schools (Ain Jalut and Al-Qusayr).

Keywords: (Impact, social media, WhatsApp, academic achievement, social worker)

مقدمة:

شهدت وسائل التواصل الاجتماعي تطوراً نوعياً في حياة المجتمعات، إذ أسهمت في تقريب المسافات وجعلت الأفراد يعيشون في تواصل دائم رغم البعد الجغرافي. وقد كان لهذا التطور أثرٌ واضح في حياة الناس، إذ تجاوز حدود التواصل الشخصي، وفتح المجال أمام تكوين الصداقات، وممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والمهنية، فضلاً عن كونها منصة سريعة للحصول على الأخبار والمعلومات وتعلم كل جديد.

ولأن التحصيل الدراسي يمثل جانباً أساسياً في حياة التلاميذ، كونه يرسم ملامح مستقبلهم العلمي والمهني، فقد أصبح من المهم دراسة كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تطويره. ومن هذا المنطلق، تم اختيار تطبيق الواتس آب - وهو أحد أبرز هذه الوسائل - لبحث مدى تأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومدى استفادتهم منه في العملية التعليمية. وبمأن الأخصائي الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في قروبات الواتس آب المدرسية، حيث يستخدم هذه المنصات كوسيلة فعّالة للتواصل والتوجيه والمتابعة المستمرة للتلاميذ. فهو يعمل على دعمهم نفسياً واجتماعياً، من خلال تقديم الإرشادات التي تساعدهم على تجاوز الصعوبات الدراسية، وتنظيم وقتهم، وتحفيزهم على المثابرة والاجتهاد. كما يسهم في تعزيز العلاقة بين المدرسة والتلاميذ وأولياء الأمور عبر القروبات، فيتابع حالات التأخر الدراسي أو السلوكيات السلبية ويعمل على معالجتها بالتعاون مع المعلمين. وبذلك يصبح الأخصائي الاجتماعي عنصراً فاعلاً في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق بيئة تعليمية داعمة حتى في الفضاء الرقمي.

مشكلة البحث:

تعددت وسائل التواصل الاجتماعي وانتشرت بشكل كبير مما لوحظ دخولها في كل المجالات، حيث أتاحه فرصة للتواصل بين الأفراد في كل زمان ومكان. يختلف تخصصاتهم العلمية، ومساعدتهم على أداء مهامهم المختلفة، ونظراً للدور الهام الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في هذه المجالات انطلقت فكرة هذا البحث من: ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (قروبات تطبيق الواتس آب) على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهمية البحث:

- 1- إثراء الجانب المعرفي بدراسات تتعلق باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- 2- ارتفاع أعداد المستخدمين لمواقع التواصل ليتجاوز 75 مليون عربي.
- 3- قد تساعد المتخصصين على تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية والتوجه نحو الإيجابية، وتوظيف المواقع لرفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بما يخدم العملية التعليمية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على درجات التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من الصفوف الأولى الابتدائية لسنة 2024م، تم استخدام قروب واتس آب في العملية التعليمية، ويضم الأمهات والمدرسات.
- 2- التعرف على درجات التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من الصفوف الأولى الابتدائية لسنوات سابقة لا وجود لقروب الواتس آب يضم الأمهات والمدرسات.
- 3- المقارنة بين درجات كلتا السنوات وتحديد أيهما أفضل تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصفوف الأولى الابتدائية في مادة القراءة.

فرضيات البحث:

1- فرضية الصفورية: معدل أداء التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب في العملية التعليمية يساوى معدل التلاميذ بعد استخدام القروبات؟

2- الفرضية البديلة: معدل أداء التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب في العملية التعليمية لا يساوى معدل التلاميذ بعد استخدام القروبات؟

مفاهيم البحث:

1-الوسائل: الوسيلة لغتنا و س ل هو ما يتقرب به إلى الغير والجع (الوسيل) و(الوسائل) و(التوسيل) و(التوسل) واحد يقال: وسل فلان إلى ربه وسيلة بالشديد و توسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل. (الرازي، 1873 ص:300) هي "المثيرات التي يتم عن طريقها التعلم الفعال نتيجة الاتصال المباشر وغير المباشر بين المعلم والمتعلم عن طريق استخدام أدوات وأجهزة بسيطة ومعقدة لإكساب المتعلم خبرات متكاملة من النواحي العقلية والإدراكية والحركية والوجدانية، (...)" (بوزاند وعلاوي، 2022، ص:5)

أما ما نقصده بالوسائل هنا: هي قروبات الواتس آب الخاصة بمادة القراءة، والتي ينتمى إليها تلاميذ الصفوف الأولى، ومعلميهم بمدارس عينة البحث، والتي يتم استخدامها في عملية التواصل بينهم لتحقيق أغراضهم العلمية خلال العام الدراسي.

2-التواصل الاجتماعي: يعرف التواصل لغة: بأنه "و ص ل: وصل الشيء بالشيء وصلاً وصلته ووصله، و وصل الشيء إلى الشيء وصولاً: بلغه وانتهى إليه". (الزاوي، 1983، ص: 659)

ويعرفه (توفيق) بمفهومه الشامل على أنه نقل الأفكار والمشاعر بين الأطراف ووجود هذا النشاط منذ بداية الحياة الاجتماعية، حيث استوجب وجود رموز سواء كانت حركات أو إشارات أو غيرها للتعبير عن النفس ونقل الشعور والفكر إلى الآخر. (توفيق، 2018، ص:200)

ونعرف التواصل الاجتماعي إجرائياً: بأنه مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تسمح بإنشاء حساب شخصي أو صفحة، أو مجموعة، أو ملف خاص به، يساعده على التواصل مع زملائه وتكوين علاقات معهم ومع أساتذتهم لاستكمال واجباتهم المدرسية من خلالها.

3-الأثر: يذكر الأثر في اللغة على أنه: (هو الحاصل من الشيء، والمعنى الثاني هو السمة الدالة على الشيء، والثالث الخبر، والرابع ما يترتب على الشيء، وقد يطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل باعتباره حادثاً عن غيره). (سحارة، 2017، ص:14)

هو كل ما يمكن أن يحدث تغييراً في موقف أو سلوك على المدى البعيد أو القريب أو المتوسط، ويعتبر الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل هو النتيجة التي يتوقع تحقيقها القائم بالاتصال. (عبدالحق وآخرون، 2020، ص:12)

ونعرفه إجرائياً: على أنه التغير الملحوظ الذي يخلفه التعامل مع قروب الواتس آب باتجاه التحسن في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مكتب خدمات ذات الرمال.

4-التحصيل الدراسي: ويعرف التحصيل لغتاً: بأنه "ح ص ل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت، وذهب ما سواه حصل حصولاً. والاسم: الحصيللة. وتحصل: تجمع وتثبت. والحصول: الحاصل" (الزاوي، ص:143)

والتحصيل هو "مقدار ما يحصل عليه التلميذ من معلومات، أو معارف، أو مهارات، معبراً عنها بدرجات الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة". (الكريع، 2015، ص:15)

أما عنه إجرائياً فهو: مجموعة من المعارف والمهارات والانتجاهات التي يكتسبها التلميذ، من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار سنة كاملة ويعبر عنها بالنسبة النهائية لكل مادة على حد ويعبر عنه بتقدير نهائي في جميع المواد.

الدراسات السابقة

أ-الدراسات المحلية:

1- دراسة (أشرف جلال محمد) لسنة (2012) والتي جاءت بعنوان (دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية دراسة ميدانية مقارنة بين الجمهور العربي (مصر - تونس - ليبيا - سوريا - اليمن)، حيث كانت الدراسة بمدينة القاهرة، واعتمدت على النموذج الوظيفي للشبكات الاجتماعية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وكانت عينة الدراسة (500) مبحوث، وهدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي قامت به الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام نحو الثورات العربية؟ وتحديد حجم وطبيعة التعرض والاستخدام للشبكات الاجتماعية وقياس مستوي الاهتمام والانتظام في عملية التعرض والاستخدام؟، وطبقت الدراسة خلال سبعة شهور بدءاً من أكتوبر 2011 وحتى مايو 2012، وخلصت إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها النحو الآتي: أن هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين آراء الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة لتوفر عاملين أساسيين كما يؤكد النموذج الديمقراطي المشارك بفعالية وأنه يوجد تهديد حقيقي للرسائل التقليدية التي تثبت عجزها وفشلها بدرجات مختلفة - سواء كانت خاصة، أو حكومية - وخاصة مع تطور الشبكات الاجتماعية خاص والمضمون المرتكز علي المتلقي بشكل عام. (نقلا عن: محمد، 2013، ص:12)

ب-الدراسات العربية:

2- دراسة (الأزهر ضيف وذيب محمد) لسنة (2018) التي كانت بعنوان (تأثير الانترنت على مستوي التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الثانوية دراسة ميدانية بثنائية فرشاني معمر) الجمهورية الجزائرية، حيث أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي الدراسي 2018 م وهي دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى الكشف عن علاقة استخدام التلاميذ للإنترنت وتحصيلهم الدراسي ومعرفة الآثار المترتبة عنها، وتجلت معالم الإشكالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي ألا وهو: (ما أثر الانترنت علي مستوي التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الطور الثانوي؟)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، وتم توظيف الأدوات البحثية الآتية: الملاحظة، الاستبيان والذي احتوي على أربعة محاور ثلاثة منها تم صياغتها علي طريقة مقياس، ليكرت الخماسي، وأخذت عينة عشوائية من مجتمع البحث (تلاميذ الثانوية) كان عددها 45 مبحوث، كما تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS) في اصدار 23.0 في المعالجة الإحصائية للبيانات وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية: ساهم الانترنت في تنمية المعارف والمعلومات وإنجاز البحوث الدراسية لدي التلاميذ محل الدراسة، التواصل بين التلاميذ والأساتذة خارج أوقات الدراسة، تنمية مهارات الفهم لدي التلاميذ وتوفير المصادر، والكتب، ووضع الحلول الجاهزة للتلاميذ.

3- دراسة (فخرية بنت سالم السعدية) لسنة (2020) كانت بعنوان (أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتس آب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة الريمي بسلطنة عمان)، ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن الأسئلة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، واستخدام استبانة مكونة من (37 فقرة) وتم قياس هدف

المحتوي للأداة وذلك بعرضها على ذوي الخبرة، ومن ثم قياس ثبات الأداة من خلال توزيعها على عينة استطلاعية، ثم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرنباخ، وتكونت عينة الدراسة من (130 ولي أمر) من أولياء أمور طالبات الصف السادس بمدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي ثم اختارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لطالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان جاء بدرجة مرتفعة كما كشفت أيضاً أن الواتس آب سهل الاستعمال وسريع الانتشار في مجتمع الدراسة، واستناداً إلى نتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات تعزيزاً لأهمية التواصل الفردي باستخدام الواتس آب وذلك لخدمة العملية التعليمية وتحقيقاً لأهدافها.

ج- الدراسات الأجنبية:

4- دراسة (Ahmed Saifullah) لسنة (2019) كانت بعنوان (استخدام تطبيق الواتس آب في مدرسة SMP IT Nurul Iimi) هدفت هذه الدراسة إلى رؤية كيفية استخدام المعلمين لتطبيق واتساب كأداة اتصال تعليمية، و تم إجراءها في مدرسة (SMP IT Nurul Iimi) بمدينة جامسي والتي تقع في قرية بيما تانغ سولور، شارع جولوس وهي من النوع الوصفي، تم جمع البيانات بواسطة طريقة الملاحظة، والمقابلة المباشرة للصف الثامن، حيث يوجد لكل معلم صف 30 به طالباً، متبعاً المنهج المقارن، ألا وهو مقارنة فعالية استخدام تطبيق WA كأداة تعليمية مع مجموعة تجريبية ومجموعة أخرى لا تستخدم التطبيق، أظهرت النتائج أن مجموعة الواتس آب، أصبحت وسيلة تقييم، وسيلة لربط المعلومات، وكذلك وسيله الاستشارة وإقامة الصداقة.

5- دراسة (Sue holly) لسنة (2023) وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فوائد استخدام تطبيق الواتس آب كوسيلة تعليمية لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، والطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي كمية باستخدام نموذج استبيان وإجراء مقابلات عميقة، وتم استخدام نموذج (google forms) كأداة لجمع البيانات عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج أن تطبيق الواتس آب يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية، واقتصرت الدراسة على أن الباحثين أجروا البحوث فقط حول تطبيق الواتس آب كوسيلة تعليمية وفقط لتحسين اهتمام الطلاب بالتعلم ، حيث كانت العينة (25 معلمة) بمدرسة ثانوية حكومية، وتكونت الاستبانة من (8 فقرات فقط)، ونتج عنه إمكانية استخدام تطبيق الواتس آب كوسيلة تعليمية، لأنه وبشكل عام يفهم المعلمون بالفعل كيفية استخدام تطبيق الواتس آب كوسيلة تعليمية، كما يعتبر وسيلة لزيادة حماس الطلاب للتعلم بشكل فعال. لأنه من خلاله يمكن للطلاب والمعلمين الوصول بسهولة إلى المواد التعليمية، بالإضافة إلى توزيع المواد والواجبات بسرعة على الطلاب.

وأخيراً ساعدت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وكذلك الأهداف، ووضع الفروض، واختيار الأداة المناسبة، وتحديد حجم العينة.

أولاً: أنواع التحصيل الدراسي

1- التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي، وبمفهوم أدق عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية، واجتماعية، واقتصادية، أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين

على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم مما يضطرهم لإعادة السنة، أو الانقطاع النهائي عن الدراسة. (شراحي والعماري، 2022، ص: 27)

2- التحصيل الدراسي الجيد: يقصد به بلوغ المتعلمين مستوي عالي من التحصيل الدراسي والذي يعتبره الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول إليه، وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم، والوسائل التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي. (بروكي وجمعة، 2018، ص: 41)

ثانياً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ- العوامل الداخلية للتحصيل الدراسي:

1-العوامل الجسمية: فمن العوامل التي ترجع إلى التلميذ نفسه ضعف الصحة، وسوء التغذية، والعاهات الخلقية، وهي عوامل تحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل، ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشاراً في مدارسنا يتمثل في: ضعف حاستي السمع، والبصر، وعيوب النطق، وهي وسائل التعلم الأولية في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء، والمسموع. (شراحي وعبدالمجيد، 2022، ص: 28)

- الأطفال المصابين بضعف البصر: فإن تحصيلهم الدراسي، يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية الموسوعة والخطوط على السبورة، كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتاً وجهداً أكثر من الوقت، والجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون.

- عيوب النطق: التي يسهل ملاحظتها على التلميذ تؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه، ومع الآخرين.

- العاهات الخلقية: حيث أن التلميذ المعاق يكون كثير الخجل، والحياء، وبالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائماً، وهناك المعوقات التي تعيق التلميذ من متابعته للدروس في الفصل واستيعابه لشرح الأستاذ. (شراحي وعبدالمجيد، 2022، ص: 29)

2-العوامل النفسية: تلعب العوامل النفسية دوراً هاماً في عملية التحصيل الدراسي، حيث تؤثر شخصية التلميذ والخصائص العامة التي يتميز بها على التحصيل الدراسي، فمثلاً: الانبساطية، والانطوائية، والاتزان الانفعالي، لها ارتباط كبير في النجاح المدرسي في مرحلة الابتدائية، ومع تقدم التلاميذ في دراستهم وارتقائهم إلى المستويات العليا من هذه الدراسة تبدأ هذه الصور في التغيير لتصبح الانطوائية أكثر ارتباطاً بالإنجاز التربوي من الانبساطية، أما فيما يتعلق بالاتزان الانفعالي، فإن الذي يبدأ واضحاً من البداية هو أن القلق ذو علاقة أكبر وأقوى بالتحصيل الدراسي. (عبد الوهاب، 2009، ص: 75)

3-العوامل العقلية: تعرف بأنها قدرة التلميذ على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات، وأنها القدرة على التعلم، أو التفكير المجرد، أو التصرف المهادف، وإنه يوجد ارتباط قوي بينه وبين التحصيل المدرسي. (الحسن ومطرق، 2010، ص: 113)

إن استعمالنا لكلمة الذكاء هنا هو الدلالة على مدى تأثير هذه القدرة على التحصيل الدراسي حيث أن حاصل الذكاء كما تقسه المقاييس المتخصصة (هو امتلاك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز على مقياس للذكاء التربوي)، فالتلميذ بادرار عادي يكون عادي الذكاء بمعدل (90 – 110) والتلميذ المتفوق في إدراكه يكون متفوقاً بحسب درجة ارتفاعه على مقياس

الذكاء. أما التلميذ الذي يضعف ادراكه عن المعدل فإنه يتحول إلى معاق بحسب درجة انخفاضه عن هذا المعدل المعروف. (غرارة، 2021، ص:74)

4- قلق الامتحان: قلق الامتحان سمة للشخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج، والانفعالية ويعرف الانزعاج بأنه: اهتمام معرفي بالخوف من الفشل، وتحدد الانفعالية على أنها: ردة فعل للجهاز العصبي.

5- دافعية الإنجاز: هي تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي. ويعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل التلاميذ حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع، أو تدي مستواه لدي التلميذ قد يؤثر سلباً في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء، حيث تتباين المستويات الدراسية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم، وتؤكد نظرية الدافعية للتحصيل الدراسي: أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافع عالي للإنجاز يتصفون بمستوى تحصيل أكاديمي عالي، وبخاصة أن دافع الإنجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية ومعرفية. (غرارة، 2021، ص:76)

6- الإدراك: ويقول (بياجيه) أن الإدراك هو تفسير، وإعطاء معنى الخبرة التي أحس بها الفرد وبالتالي فهو العملية التي تشير إلى استخلاص، وتنظيم، وتفسير البيانات، التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس ويتطلب سلامتها، فلا يكفي أن يتوفر لذا التلميذ دماغ ذكي بل يجب أن يتميز بالمتابعة في استعمال هذا الدماغ وأن يكون قادراً على التركيز، والانتباه للمواضيع التي يتطلب منه تعلمها. (باعلي وبوخيرة، 2021، ص:30)

ب- العوامل الخارجية للتحصيل الدراسي:

1-المستوي الثقافي للأسرة: يعتبر المستوي الثقافي للأسرة من أهم العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار وأنه من: الصعب فصله في معظم الحالات على المستوي الاجتماعي إذ أنه يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ فالجو الثقافي للأسرة يضمن الظروف المساعدة في تفكير النمو اللغوي للطفل، والمستوي التعليمي للإباء وما يقدمونه للأبناء من مساعدة في الفهم، وامدادهم بالكتب الهامة، والوسائل التكنولوجية أيضا له دور كبير في تحصيلهم الدراسي. (العائب وآخرون، 2020، ص:32)

2-المستوي الاقتصادي للأسرة: الفقر، والأحياء غير الأمنة، حيث توجد مستويات عالية من الجريمة، والآباء الذين يتقاضون الحد الأدنى للأجور مما يسبب ضغطاً مالياً على الأسرة، والآباء المنفصلين، أو المطلقين، والأشقاء الذين يعيشون في أسر معيشية مختلفة، والأسر المعيشية المكتظة، هذه كلها ضغوطات تخلق فراغاً في حياة التلاميذ الذين نشأوا في الفقر، وتؤدي بهم إلى مشاكل أكاديمية، وسلوكية في المدرسة، فهؤلاء لديهم مستوي أعلى من التغيب، ويواجهون صعوبة في التركيز، والتذكر، وصعوبة أكبر بكثير في الفهم، والتذكرة، وصعوبة في التحفيز، بالإضافة إلى ذلك فإن العيش في منازل حيث يكون التفاعل بين الوالدين قليلاً، وعدد أقل من الكتب للقراءة، وفرص أقل للتحفيز، وذلك سيقلل من ثقة التلميذ مما يؤدي بدوره إلى فشلهم أكاديمياً في المستقبل ويسبب الضغوطات الزمنية في ضعف أداء التلاميذ في المدرسة، وعليه إما أن يستسلموا، أو يصبحوا غير مهتمين بتحصيلهم الدراسي، فهم أكثر عرضة للتأخير المعرفي بسبب التغيرات الكبيرة في بنية الدماغ في المناطق المتعلقة بالذاكرة، والعاطفة. (McKenzie, 2019, pg22) فالفقر كأقوى أسباب التأخر الدراسي يولد العديد من المشاكل نذكرها في الآتي:

أ- يصعب على الآباء شراء الألعاب، والكتب لتعزيز التحفيز المعرفي لأطفالهم مما يتسبب في أن يكون لدى التلاميذ مفردات أقل وكلام أكثر توجيهاً.

ب- إن العيش في فقر يعرقل نمو الدماغ ويؤدي إلى مشاكل سلوكية في الفصل الدراسي حيث يتسبب التوتر في قيام أجسامنا بإفراز مادة كيميائية تسمى (الكورتيزول) ويؤدي تراكم (الكورتيزول) في الجسم إلى إرسال إشارات عصبية أضعف إلى قشرة الفص الجبهي والحصين. يعتبر كل من قشرة الفص الجبهي، والحصين، ضروريان للتعلم، والادراك، والذاكرة العاملة.

ج- يمكن أن يؤدي الإجهاد المتكرر مثل: (خروج العديد من التلاميذ إلى العمل في سن الدراسة) يؤدي بالتالي ذلك إلى تقلص الخلايا العصبية في الفص الأمامي لدماغ التلميذ، هذه المنطقة من الدماغ مسؤولة عن قدرة التلميذ على إصدار الأحكام والتخطيط والتحكم في الاندفاع. (McKenzie, 2019, pg22)

3-العوامل المدرسية: تبرز المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية بعد الأسرة حيث أن لها دوراً كبير في توجيه الأبناء الوجهة الصحيحة إذا روعي فيها المعاملة الطبية، وتنمية الثقة بالنفس، واحترام المشاعر الإنسانية، إلى جانب المادة العلمية المناسبة، والوسيلة الهادفة، والأسلوب المرن، والوسائل الترفيهية، التي تخفف من ضغوط المواد الدراسية وتعمل على تنمية الميول، والمواهب، واستثمار الطاقات المختلفة للتلاميذ، وتوثيق العلاقات بين البيت والمدرسة من أهم العوامل التي يجب أن تنال حقها من المدرسة، فالعلاقات التي تربط التلميذ بالمدرس هي المسؤولة على نوعية، وكمية المعلومات التي تعكس صورة التلميذ الذي رسمه المجتمع من خلال المناهج المقررة، حيث أن العلاقة السيئة قد تحد من رغبة التلميذ بالمساهمة أثناء الدرس مما يؤثر على التحصيل الدراسي. (عبد الوهاب، 2009، ص: 76)

4-المجتمع (الشارع): إن البيئة الاجتماعية التي يبدأ تأثيرها على الفرد منذ لحظة الولادة يقصد بها البيئة الطبيعية مثل الطقس، والمواقع الجغرافية، وازدحام السكان، والأمراض، والتلوث، وكذلك خبرات التعلم والتحصيل والثقافة السائدة في المجتمع، والعلاقات الشخصية مثل: التعاون، التنافس، القبول والرفض، وهي تقع خارج البيئة المدرسية في المجتمع حيث وسائل الإعلام، والمؤسسات الاجتماعية المتنوعة من الطريق الذي يفصل المدرسة عن الأسرة التي قد تكون سبباً رئيسياً في رسوب التلميذ دون المدرس لتواجد الأقران ومدى تأثيرهم على بعضهم البعض مع الإشارة إلى أن لغة الشارع لا علاقة لها بلغة الفصل الرسمية وللأسف فقد اقتحمت المجال التربوي. (باعلي وبوخيرة، 2021، ص: 32)

5- قياس التحصيل الدراسي: تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساساً إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير للتلميذ واتجاهاته وطريقة في معالجة أمور وقدرته على النقد البناء والتحميص نفاق وما اكتسبه من مهارته وخبرات مقيدة. (شراحي وعبد المجيد، 2022، ص: 32) وهي تنقسم إلى: الاختبارات المقالية، لاختبارات الشفوية، الاختبارات الموضوعية: وتنقسم هذه الاختبارات إلى: أسئلة التكميل، اختبار الصواب والخطأ، اختبار الاختيار من المتعدد، اختبار المطابقة (المزوجة)، اختبار الترتيب.

ثالثاً: وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

أ- استخدامات وسائل التواصل في العملية التعليمية:

1. تساعد على توسيع مدارك التلاميذ باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
2. تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعبير التلاميذ عن آرائهم كتابة مما قد يساعدهم على الإبداع.

3. استخدام هذه المواقع يخفض الإنفاق على قاعات الدراسة، والأدوات، والوسائل التعليمية، بل والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي، والطباعة. (الصوافي، 2015، ص: 20)

4. يستخدم لتكوين علاقات للتعاون في الفهم، والتشاور حول المواضيع الدراسية، وليس لمجرد الترفيه فقط، وتكوين علاقات جديده، أو حب للاستطلاع، والاكتشاف.

5. يستخدم في الخروج من الدور السلبي للتلميذ من الاستماع، والاطلاع فقط، إلى تلميذ فعال أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، ونشر الثقافة التقنية، وتوسيع المدرك حولها

6. توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم، وبين المعلم. (حتنوش، 2017، ص: 205)

ب- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

1- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لأستاذ المنهج:

- قبل البدء بتدريس المنهج المقرر يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها التلاميذ ويقوم بأخذ آرائهم، مما يساعدهم على تحديد المحتوي المطلوب من الدرس.

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل: فرق الكرة، أو الأنشطة الترفيهية.

- إرسال رسائل إلى تلميذ، أو مجموعة من التلاميذ، عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.

- يمكن استعمال بعض أدوات المواقع الاجتماعية مثل: أيقونات Facebook في التعليق، أو الإعجاب، أو المشاركة لأخذ آراء التلاميذ حول مكونات المادة الدراسية.

- إنشاء صفحة، أو مجموعة مغلقة، تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، إمكانية التحكم في إضافة أعضاء جدد خارجها. (حتنوش، 2017، ص: 211)

أما عن دور المعلم في العملية التعليمية عبر الواتس آب فهو:

- الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت، والتقنيات المختلفة لعرض الحصة، من ثم يعتمد التلاميذ على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات.

- دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة، والاتصال بغيرهم من التلاميذ والمعلمين في مختلف الدول.

- دور المحفز على توليد المعرفة، والإبداع فهو يحث التلاميذ على استخدام الوسائل التقنية، وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم.

(العززي، 2017، ص: 293)

2- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للتلاميذ:

- تساعد على تنشيط المهارات لدي التلاميذ وتزيد من قدرتهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي، بأنماط، وطرق مختلفة وذلك لأن التواصل، والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين والتحصيل على بيانات مختلفة.

- توفر خدمات تعليمية أفضل حيث تساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش. (حتنوش، 2017، ص: 211)

- تعمق المشاركة، والتواصل، والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم إيجابياً له دور في الحوار، ويشارك الحديث مع الآخرين.
- تساعد في عملية تسليم، واستلام الواجبات المكلف بها، والمهام الدراسية الأخرى.
- تكفل للتلاميذ الحصول على وسيلة تعليمية قوية، وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم فعملية التعليم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.
- تحقق قدراً من الترفيه، والتسلية للتلاميذ، وهذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.
- تعزز روح التواصل بين التلاميذ، والمعلمين، المستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على بناء تدريبات تساعد التلاميذ على المذاكرة.
- تساعد المعلم على المذاكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة، ومتكاملة، ومتابعة ما يستجد من معلومات في التخصص. (حنتوش، 2017، ص: 211)

رابعا: دور الاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي:

أ- أدوار الاختصاصي الاجتماعي مع تلاميذ المدارس:

1. دور الاختصاصي الاجتماعي كتربوي:

- مساعدة التلاميذ على تعلم مهارات التكيف، والتوافق مع مشكلته، وكيفية الحلول التي تناسب مشكلته حتى يتمكن من مواجهتها وحلها.
- تزويد التلاميذ بالمعلومات، والمعارف اللازمة، التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم، وإشباع حاجاتهم، وكيفية استغلال إمكاناتهم، وقدراتهم، وتنميتها.
- تزويد التلاميذ بالمعلومات، والمعارف التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الهامة، أو في تحديد أهدافهم.
- تقديم النصائح للتلاميذ وخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم.
- العمل على تنظيم الندوات، والمحاضرات في الموضوعات التي تهم التلاميذ، سواء كانت موضوعات ثقافية، سياسية، اجتماعية، دينية، لإكسابهم المعلومات الصحيحة من مصادرها السليمة. (قصبيات، 2016، ص: 32)

2. دور الاختصاصي الاجتماعي كممارس العام:

- إن تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات، وإكسابهم الخبرات الاجتماعية يعتبر جزء صغير من دوره.
- الاختصاصي الاجتماعي في المجال التعليمي ينظر إلى المجتمع التعليمي كوحدة متكاملة من التلاميذ والمدرسين.
- يجب أن ترتبط هذه المعلومات، والمعارف بمشكلات، واحتياجات التلاميذ التي يعمل فيها كلاً من الاختصاصي الاجتماعي والتلاميذ. (قصبيات، 2016، ص: 33)

- 3. دور الاختصاصي الاجتماعي كمعالج: ونعني بذلك أن يكون مسئولاً في دراسته على كل ما يواجه التلميذ وزملائه من مشكلات، كما يعمل على تحديد، وتقدير أهم العوامل المتسببة في إحداث هذه المشكلة، كما يسعى إلى إيجاد حلول لمواجهة تلك المشكلات، والتغلب عليها، في ضوء ما يملكه من مهارات، وخبرات. (الصنكي وابوزيد، 2023، ص: 53)

دور الاختصاصي الاجتماعي كوسيط: يعمل على توصيل التلاميذ بالخدمات البشرية المناسبة، وغيرها من الموارد الموجودة في المجتمع، كما يعمل على:

- **تقدير التلميذ:** الخطوة الأولى في الوساطة هي فهم، وتقدير احتياجات وقدرات التلميذ، والاختصاصي الاجتماعي النشط، أو الفعال ينبغي أن يكون ماهراً في تقدير هذه العوامل مثل: كتطوع التلميذ، وثقافته، وقدرته اللفظية، واستقراره العاطفي.

- **تقدير الموارد:** يجب على الاختصاصي الاجتماعي أن يقدر الموارد المختلفة المتاحة للإشباع حاجات التلميذ، ينبغي أن يكون على اتصال بما هو معروض، وبجودة المشتغلين، بالمتطلبات التشريعية العامة، وبأسعار الخدمات بالإضافة إلى مساعد التلميذ في الحصول على المزيد من الموارد.

- **توفير المعلومات:** الوساطة غالباً ما تتطلب نقل المعلومات إلى التلاميذ، والجماعات المجتمعية لي المشرعين، أو غيرهم من صانعي القرار في المجتمع وفي هذه الحالة يقوم بنشر الوعي العام لسد الفجوة بين الخدمات المتاحة والاحتياجات. (الصنكي وابوزيد، 2023، ص:54)

4. دور الاختصاصي الاجتماعي كمدير حاله: يقوم على توفير الخدمات بشكل مستمر للتلاميذ، وأسره من خلال عملية اتصالحهم بخدمات مناسبة، وفي هذا الدور يقوم الاختصاصي الاجتماعي بما يلي :

- **تحديد التلاميذ وتوجيههم :** وهذا التحديد والاختيار المباشر يتم للتلاميذ الذين يحتاجون إلى تحسين في نوعية المهارات الحياتية، أو الذين لا يتحملون تكلفة الرعاية .

- **تقدير التلميذ:** هي جمع المعلومات، وعمل تقدير لحاجات التلاميذ، والمواقف الإيجابية والموارد الموجودة في المجتمع والتي يمكن الاستفادة منها في مواجهة مشكلاتهم. (خاطر، 1992، ص385)

6. دور الاختصاصي الاجتماعي كمُدافع: هو مساعدة التلميذ في الحفاظ على حقوقهم في الحصول على الموارد والخدمات المتاحة في المجتمع، أو مساعدتهم في الدعم النشط للأسباب المؤدية لبرامج، وسياسيات التغير ذات التأثير السلبي على التلميذ والمجتمع الدراسي. وفي هذا الدور يقوم الاختصاصي الاجتماعي بما يلي :

- **الدفاع عن التلميذ** هو ضمان وصول الموارد أو الخدمات إلى التلاميذ، ومثل هذه الجهود الدفاعية قد توجه بشكل مباشر نحو المؤسسة وذلك في خطوة أساسية وهي جمع المعلومات.

- **كما يجب أن يدافع عن جماعات التلاميذ الذين لديهم اهتمامات أو مشكلات مشتركة، والدفاع قائم من أجل إزالة العقبات أو الحواجز التي تحول دون حصول هؤلاء على حقوقهم المدنية.** (خاطر، 1992، ص385)

7. دور الاختصاصي الاجتماعي كخبير: عندما يقوم المنظم الاجتماعي بدوره كخبير، عليه أن يزود الطلاب بالحقائق والتوجيهات المباشرة في القطاعات أو المناطق التي يمكن أن يتحدث مع المسؤولين فيها، وهذا لا يعرض مع دوره كمساعد أو ممكن، بل عليه أولاً أن يسهل طريقة العمل مع مجتمع التلاميذ، ويعمل على تنميتهم، وتنظيمهم، تزودهم بالحقائق الجديدة، الخيرات الذهنية، الموارد المادية، والمشورة اللازمة؛ لمعرفة الطرق المناسبة التي يتطلبها ويحتاجونها لحل مشاكلهم. (الصنكي وابوزيد، 2023، ص:57)

8. دور الاختصاصي الاجتماعي كمرشد: وهو دور رئيسي للمنظم الاجتماعي، حيث يعمل كمرشد يساعد تلاميذ المدارس على إيجاد الأساليب المناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ويقتضي منه مساعدة أعضاء هيئة التدريس على

التحرك في الاتجاه الذي يختاره، ويتحمل بعض المسؤولية في مساعدة التلاميذ على الاختيار الأمثل في تحديد اتجاهاتهم، حيث يجب أن يضع في اعتباره عدة عوامل ويكون على وعي، وإدراك بها، بحكم معرفته، وخبرته العلمية. (خاطر، 1992، ص385)

10. دور الاختصاصي الاجتماعي كـممكـن: ويعني هذا الدور مساعدة التلاميذ لاكتشاف مصادر القوى التي بداخلهم، وتدعيمها، وذلك لإحداث التغييرات المنشودة، وفي هذا الدور يمد الاختصاصي الاجتماعي التلميذ بالدعم اللازم من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتحقيق الأهداف، وتوضح الأدوار في الآتي:

- مساعدة التلاميذ على التخلص من المشاعر السلبية، التي قد تنتج من عدم قدرته على إشباع حاجاته المتعددة، أو مواجهة مشكلاته.

- دعم المشاعر الإيجابية، ومنح هذا الأمل للتلاميذ في إمكانية مواجهة مشكلاتهم، وتحسين أحوالهم.

- تعليم التلاميذ سلوكيات حل المشكلة، وكيفية التفكير المنطقي والعلمي تجاه المشكلة أو الحاجة، حتى يمكن مواجهتها أو إشباعها.

- مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم، واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم وكيفية استغلالها لصالحهم، حتى يمكن مواجهتها وإشباعها، مساعدته على عمل إحداث تغييرات مرغوبة في شخصياتهم، أو أي أنساق ترتبط بالتلميذ.

- مساعدة التلاميذ على تحديد مصادر الصراع الداخلي والخارجي، التي تعوقهم عن تحقيق أهدافهم المرغوبة، واكتشاف الطرق والوسائل التي عن طريقها يمكن التعامل مع هذه المعوقات، ويتطلب هذا الدور مهارات تحليلية، ومهارات تفاعلية، لتقدير الحاجات والمشكلات وتحديدتها، ودعم الذات لأنساق العملاء. (قصبيات، 2009، ص:34)

ب- أدوار الاختصاصي الاجتماعي مع المدرس:

1- تعتبر وظيفة المدرس من أكثر الوظائف ارتباطاً بعمل الاختصاصي الاجتماعي، فالمدرس يوجه عناية جماعية للتلاميذ داخل حجرة الدراسة بينما الاختصاصي الاجتماعي يراقب تفاعلات جماعات التلاميذ خارج الفصل، كما يهتم بالتلميذ ومشكلاته الخاصة داخل الفصل، وخارجه.

2- يشترك المدرس مع الاختصاصي الاجتماعي في رسم الخطط العلاجية. كأن يفكرا معا في طرق استثارة رغبة التلميذ في أن يصير أكثر استقلالاً، أو اعتماداً على نفسه، وغيرها من الأساليب التي تغير، وتعديل من سلوك التلميذ.

3- يساعد المدرس في إزالة الغموض الذي يكتنف بعض الحالات وذلك بشرحه لأسباب بعض المشكلات المزمنة التي يتضيق منها المدرس، ويساعده في تفهم أنماط السلوك الغير سوية لدى بعض التلاميذ، وطرق علاجها. (سليمان وآخرون، 2022، ص: 62-63)

أ- دور الاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط:

يذكر (حنفي) مجموعة من الأدوار التي يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط، وحددها في الآتي:

1- التخطيط، والتنظيم لتكوين جماعة النشاط، ونشر الدعوة بين التلاميذ للانضمام إليها والإشراف على انتخاب مجالس إدارتها، وتقويم برامجها.

2- تحديد الموارد اللازمة لك جماعة كي تستطيع أن تمارس نشاطها.

3- المساعدة في اختيار رائد مناسب من بين مدرسي المدرسة لكل مجموعة من مجموعات النشاط.

4- مساعدة رواد الجماعات عن طريق تزويدهم بالمعلومات، والبيانات، والاستشارات، والخبرات المهنية، التي تساعد على العمل مع جماعات النشاط. (الباز، 2022، ص: 325)

الفصل الثالث: الإطار العملي:

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي المتبع باستخدام الأسلوب السببي المقارن، وقد تم استخدام هذا المنهج؛ لأنه يتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة الحالية، والذي يعتمد على مقارنة درجات التلاميذ في مادة القراءة قبل استخدام قروبات الواتس آب في سنوات ماضية وبين درجات التلاميذ بعد استخدام القروب لسنة 2024م.

عينة البحث:

- هي العينة العمدية والعينة عشوائية .

أ- **العينة العمدية:** استخدمت في اختيار المدارس وكانت عدد (4) مدارس، وهنا (أبي ذر الغفاري - النبراس - عين جالوت - القصير) من مجتمع الدراسة مكون من (21)، ويشترط فيها استخدام مجموعة قروب الواتس آب يضمن المعلمات والأهيات، وهنا تملت العينة (20%) من مجتمع الدراسة.

ب- **العينة العشوائية:** استخدمت من أجل اختيار التلاميذ داخل تلك المدارس، ويشترط في العينة الآتي:-

- 1- طلاب الفصول الأولى بالمدارس الابتدائية.
- 2- طلاب بالمدارس التابعة لمكتب خدمات ذات الرمال.
- 3- على أن يكون عدد الطلاب ثلث الفصل الدراسي، أي عدد (10) تلاميذ من كل فصل لأن متوسط عدد التلاميذ بالفصل (30) تلميذ.

وهنا تفسير لمجتمع الدراسة وكيفية الاستبعاد، حيث تم استبعاد مدرسة (مدرسة مصراته لضعاف البصر) وذلك لأنهم فئة تختلف عن باقي التلاميذ، واستبعاد عدد (6) وهنا (بلال بن رباح، شهداء رأس الطوبة، شهداء عباد، القادسية بنين، على المنقوش، والقرضابية بنات) لعدم وجود قروبات تطبيقا لمراسلة وزير التعليم العام بعدم فتح قروبات واتس آب في الفصول الدراسية، واستبعاد عدد (3) وهنا (أسماء بنت أبي بكر، الشروق، رابعة العدوية) وذلك لعدم تجاوب المدارس معنا في إعطاء الدرجات المطلوبة رغم الذهاب لهذه المدارس أكثر من ثلاثة مرات، ولكن للأسف لم نتحصل على أي درجات، واستبعاد مدرسة (رأس التوتة) لأن القروبات كانت تخص مادة اللغة الإنجليزية فقط، ومدرسة (الهداية) وذلك لأن القروبات لم تستمر بسبب المشاكل بين المشرفين وأولياء الأمور، فتم قفل تلك القروبات، واستبعاد مدرستي (شهداء مرباط و شهداء يدر) وذلك لأن بها قروبات للصف الثاني والثالث فقط والدراسة مطبق على الفصل الأول ابتدائي، ومدرسة (الصقور) القروبات كانت للصف الثالث، واستبعاد مدرسة (البنيان المرصوص)، لعدم وجود الصحائف بها، واستبعاد مدرسة (شهداء ابوشعيرة)، لعدم وجود الاختصاصيات بالمدرسة، وتم بحمد الله الحصول على الدرجات من باقي المدارس، وبالتالي كان إجمالي المدارس (4) مدارس يمكن التطبيق عليها.

أداة البحث:

حيث تم استخدام نموذج كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، تم تصميمه من قبل الباحثة، للتعرف على درجاتهم في جميع المواد الدراسية للفصول الأولى، ولكن تم اعتماد نتائج مادة القراءة فقط - وذلك لأن أغلب قروبات الواتس آب كانت في مادة القراءة فقط - وكانت عدد النماذج الموزعة (4) نماذج وهي صالحة للتحليل الإحصائي بالكامل، وذلك بعد استبعاد المدارس التي لا ينطبق عليه شروط عينة البحث.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: وتشمل في تلاميذ الصفوف الأولى بالمدارس التابعة لمكتب خدمات ذات الرمال، عينة البحث كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة

اسم المدرسة	ر.م
مدرسة عين جالوت	1
مدرسة أبي ذر الغفاري	2
مدرسة النيراس	3
مدرسة القصير	4

- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في متغيراته وهي: المتغير المستقل وهو قروبات الواتس آب لمادة القراءة، والمتغير التابع وهو مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد استخدام القروبات.
- الحدود المكانية: هي (4) مدارس تابعة لمكتب خدمات ذات الرمال ببلدية مصراته، والمدارس هي (أبي ذر الغفاري - النيراس - عين جالوت - القصير).
- الحدود الزمنية: وهي من يوم (1-6-2024م) الذي تم فيه توزيع النموذج إلى يوم (30-6-2024) الذي تم فيه التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

خامسا: النتائج وتفسيرها:

أ- أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

- 1- إجراء اختبار شايفرو ويلك (Shapiro-Wilk) للبيانات لتحديد التوزيع الطبيعي لها.
- 2- إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for independent samples)، لتحديد الاتجاه العام حول بيانات عينة البحث بحيث أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05، فهذا يدل أن البيانات غير ذات دلالة إحصائية، أما إذا جاءت أقل من مستوى الدلالة فهي ذات دلالة إحصائية، مع البيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي حسب اختبار شايفرو ويلك.
- 3- إجراء اختبار مان وتني (Man Whitney)، لتحديد الاتجاه العام حول بيانات عينة البحث بحيث أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05، فهذا يدل أن البيانات غير ذات دلالة إحصائية، أما إذا جاءت أقل من مستوى الدلالة فهي ذات دلالة إحصائية، مع البيانات التي لا تتبع التوزيع الطبيعي، حسب اختبار شايفرو ويلك (Shapiro-Wilk).

4- اختبارات وصفية مثل (المتوسط الحسابي، ومتوسط الرتب، والانحرافات المعيارية، ومستوى الدلالة) في تفسير والتحليل والوصول إلى نتائج البحث.

ومن أجل ضمان ملائمة البيانات لتحليل الاحصائي، يجب تحديد ما إذا كانت بيانات التلاميذ أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم تتبع التوزيعات الاحتمالية الأخرى. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف على نوع التوزيع منها اختبار (Shapiro-Wilk) الذي تم استخدامه في هذا البحث، وذلك لأن عدد المفردات كان أقل من (30) مفردة، وكانت نتائج الاختبار كالتالي:

الجدول رقم (2) يوضح لنا اختبارات التوزيع الطبيعي للدرجات التلاميذ بعد استخدام قروبات الواتس آب

أسم المدرسة	اختبار شابيرو - ويلك	مستوى الدلالة	الاعتدالية
مدرسة عين جالوت	0.712	0.001	غير اعتدالي (مان وتني)
مدرسة أبي ذر الغفاري	0.906	0.253	اعتدالي (اختبار ت)
مدرسة القصير	0.777	0.008	غير اعتدالي (مان وتني)
مدرسة النبراس	0.938	0.526	اعتدالي (اختبار ت)
مجموع المدارس	0.913	0.304	اعتدالي (اختبار ت)

يتضح من الجدول السابق أن مدرسة عين جالوت ومدرسة القصير، كانت عند مستوى دلالة أقل من (0.005) في اختبار شابيرو - ويلك، أي أنها لا تتبع التوزيع الطبيعي، عليه سيتم استخدام الاختبار اللامعلمي مان وتني (Man Whitney) مع هذه المدارس، ونستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test for independent samples) مع بيانات مدرسة أبي ذر الغفاري ومدرسة النبراس، ومجموع المدارس، لأنها جاءت تتبع التوزيع الطبيعي.

ب- تحليل البيانات:

الجدول رقم (3) يوضح لنا نتيجة اختبار مان وتني (Man Whitney) لبيان دلالة الفروق بين درجات التلاميذ قبل وبعد استخدام قروب الواتس آب لمدرسة عين جالوت

توقيت جمع البيانات	اختبار مان وتني	مستوى الدلالة	متوسط الرتب
قبل استخدام القروبات	9.500	0.001	6.45
بعد استخدام القروبات			14.55

من خلال استخدام اختبار مان وتني (Man Whitney) لدرجات تلاميذ مدرسة (عين جالوت) وجد أن درجته (9.500)، وهو (معنوي) عند مستوى معنوية (0.005) لن درجة المعنوية (0.001)، مما يدل على وجود فروق التي تحمل أعلى متوسط رتب وهي درجات مجموعة التلاميذ الذين استخدموا قروبات الواتس آب، وكانت عند متوسط رتب، (14.55)، إذا استخدام قروبات الواتس آب لها تأثير في عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

وهذا ما دلت عليه العديد من الدراسات مثل: دراسة الخريشة سنة (2020)، ودراسة بن سالم (2018) التي جاءت تتحدث عن التأثير الإيجابي لتطبيق الواتس آب في تعليم اللغة الإنجليزية، ودراسة عفيفي سنة (2108) تتكلم عن فاعلية استخدام تطبيق الواتس آب كمنصة تعلم إلكترونية في تعزيز التحصيل المعرفي وتنمية المهارات العلمية. (قحطاني وفقيهي، 2021، ص:6)

الجدول رقم (4) يوضح لنا نتيجة اختبار **T-test for independent samples** لبيان دلالة الفروق بين درجات التلاميذ قبل وبعد استخدام قروب الواتس آب لمدرسة أبي ذر الغفاري

توقيت جمع البيانات	اختبار ت لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبل استخدام القروبات	0.872	0.395	145.40	38.65
بعد استخدام القروبات			180.00	40.27

من خلال استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (T-test for independent) لدرجات تلاميذ مدرسة (أبي ذر الغفاري) وجد أن درجته (0.872)، وهو غير معنوي لأنه أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، لأن درجة المعنوية (0.395)، مما يدل على عدم وجود فروق واختلافات بين درجات التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب وبعد استخدام القروبات، حيث كان الانحراف المعياري عند (40.27)، ومتوسط حسابي (180.00)، إذا استخدام قروبات الواتس آب، ليس لها تأثير في عملية التحصيل الدراسي في مادة القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى.

وهذا ما يؤكد (عمر وآخرون) في دراستهم سنة 2016، حيث توصلت إلى نتائج أبرزها: أن مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً وإيجابياً على التحصيل الدراسي للطلّابات حسب كيفية ومدة استخدامها لها، كما وهناك تأثير لثقافة أولياء الأمور، ومستواهم التعليمي على طبيعة الآثار الناتجة على التحصيل الدراسي للطلّابات اللواتي يستخدمن تلك المواقع التواصل. (عمر وآخرون، 2016)

فعلا هذه الردود تحصلنا عليها عند تجميع البيانات من المدارس، حيث أدلت العديد من المسؤولات عن القروبات بأن هناك سوء فهم من قبل الأمهات، والإهانة للمدرسات في كثير من الأحيان.

الجدول رقم (5) يوضح لنا نتيجة اختبار **T-test for independent samples** لبيان دلالة الفروق بين درجات التلاميذ قبل وبعد استخدام قروب الواتس آب لمدرسة النبراس

توقيت جمع البيانات	اختبار ت لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبل استخدام القروبات	1.032	0.329	446.10	662.99
بعد استخدام القروبات			229.20	8.42

من خلال استخدام اختبار ت (T-test for independent) لدرجات تلاميذ مدرسة (النبراس) وجد أن درجته (1.032)، وهو غير معنوي لأنه أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، حيث جاءت درجة المعنوية عند (0.329)، مما يدل على عدم وجود فروق واختلافات بين درجات التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب وبعد استخدام القروبات، حيث كان الانحراف المعياري عند (8.42)، ومتوسط حسابي (229.20) الأقل، لصالح المجموعات بعد استخدام القروبات، إذا استخدام قروبات الواتس آب، ليس لها تأثير في عملية التحصيل الدراسي في مادة القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى.

بالرغم من أن العديد من الدراسات التي جاءت تؤكد على أهمية، وفائدة قروبات الواتس آب، إلا أن هناك عدد آخر لم تصل دراستهم إلى هذه الفائدة منها دراسة (Maria) سنة (2017) في دراسة بشأن استخدام مجموعات الواتس آب التي تم

إنشائها بين العائلات، والمعلمين في المدرسة، حيث أشارت النتائج إلى أن مجموعات الواتس آب لا تعتبر مفيدة في تعزيز مشاركة العائلة كوسيلة دعم تعليمية، بل هي مساحة للبقاء على اتصال بين العائلات، والمعلمين فقط. (hernandez and others, 2017,p:2)

الجدول رقم (6) يوضح لنا نتيجة اختبار مان وتني (Man Whitney) لبيان دلالة الفروق بين درجات التلاميذ قبل وبعد استخدام قروب الواتس آب لمدرسة القصير

توقيت جمع البيانات	اختبار مان وتني	مستوى الدلالة	متوسط الرتب
قبل استخدام القروبات	7.000	0.000	6.20
بعد استخدام القروبات			14.80

من خلال اختبار مان وتني (Man Whitney) لمدرسة القصير وجد أن درجته (7.000)، وهو معنوي عند مستوى معنوية (0.005) لأن درجة المعنوية جاءت عند (0.000)، مما يدل على وجود فروق واختلافات بين درجات التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب وبعد استخدام القروبات، وهذا كان لصالح الفئة التي تحمل أعلى متوسط رتب، وهي درجات مجموعة التلاميذ الذين استخدموا قروبات الواتس آب، وكانت عند متوسط رتب (14.80)، إذا استخدام قروبات الواتس آب لها تأثير في عملية التحصيل الدراسي في مادة القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى.

وهنا نذكر ما ذكره (كالفو وأربولو إغليسياس) في (2014). بمقارنة خصائص 15 أداة دردشة وإمكانية الاستخدام كبيئات تعليمية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الواتس آب أسهل، وأبسط من المواقع الأخرى في العملية التعليمية. (Rosenberg and others, 2018, p:208)

الجدول رقم (7) يوضح لنا نتيجة اختبار ت (T-test for independent samples) لبيان دلالة الفروق بين درجات التلاميذ قبل وبعد استخدام قروب الواتس للمدارس مجمعة مع بعض

توقيت جمع البيانات	اختبار ت لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
قبل استخدام القروبات	0.763	0.455	651.55	1015.20
بعد استخدام القروبات			33.60	857.70

من خلال استخدام اختبار ت (T-test for independent) لدرجات تلاميذ المدارس مجمعة، وجد أن درجته (0.763)، وهو غير معنوي لأنه أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، لأن درجة المعنوية كانت عند (0.455)، مما يدل على عدم وجود فروق واختلافات بين درجات التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب وبعد استخدام القروبات، إذا استخدام قروبات الواتس آب ليس لها تأثير في عملية التحصيل الدراسي في مادة القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى، حيث كان الانحراف المعياري عند (651.55) للمتوسط حسابي (1015.20) وكان لصالح التلاميذ قبل استخدام القروبات. من خلال التحليلات السابقة، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج وهي:

1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاستخدام قروبات الواتس آب وذلك من خلال نتيجة الاختبارات لعينتين مستقلتين لمجموع المدارس مع بعض.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لصالح استخدام قروب الواتس آب لذا مدرستي (أبي ذر الغفاري والنيراس)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لصالح استخدام قروب الواتس آب لذا مدرستي (عين جالوت والقصير)

ومن هنا نرفض الفرضية البديلة التي تنص على (معدل أداء التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب في العملية التعليمية لا يساوي معدل التلاميذ بعد استخدام القروبات؟) ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أن (معدل أداء التلاميذ قبل استخدام قروبات الواتس آب في العملية التعليمية يساوي معدل التلاميذ بعد استخدام القروبات؟)

فمن خلال مراجعة الدراسات السابقة وتحليل النتائج تحت كل جدول، نجد أنه بالتساوي بين المجموعات من ناحية التأثير وأن النتيجة كانت لصالح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعملية التحصيل الدراسي.

في ضوء أهداف البحث ونتائجه التي توصل إليها، نختتم مجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:

توصيات البحث:

1- ضرورة تفعيل دور مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمدارس، وذلك ما للاختصاصي الاجتماعي من دور مهم مع التلاميذ في مواجهة مشاكلهم الدراسية.

2- الاهتمام بإعداد الكوادر المؤهلة من الاختصاصيين الاجتماعيين عن طريق إعداد المؤتمرات العلمية، وحلقات النقاش والتنوع، وذلك لشغل أماكن مناسبة، بدلا من غير المؤهلين.

مقترحات البحث:

1- إجراء العديد من البحوث حول تأثير أنواع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى على التحصيل الدراسي.

2- نوصي بإجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ودراسة واقع شرائح المجتمع المتنوعة في استخدامها، وكيفية استثمارها وتوظيفها، في خدمة العملية التعليمية.

3- تشجيع أطراف العملية التعليمية على إنشاء صفحات أو قروبات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في العملية العلمية التعليمية لتلاميذهم

قائمة المراجع ومصادر المراجع:

أولا: المصادر:

1- خاطر، أ، (1992)، مقدمة في الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية - مدخل الممارسة - المجالات، جمهورية مصر العربية، المكتب الجامعي الحديث.

2- الزاوي، أ، (1983) مختار القاموس، دولة ليبيا، الدار العربية للكتاب.

3- الرازي، م، (1873)، مختار الصحاح، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

تانيا: المراجع:

أ- الكتب:

4-أضبيعة، أ، (2007)، مجالات الرعاية الاجتماعية، الجماهيرية الليبية العربية الشعبية، المكتبة العربية للكتب

ب- الرسائل العلمية:

5-إبراهيم، ر، (2020)، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الصورة الذهنية لشركات الاتصالات دراسة وصفية تحليلية

بالنظير على شركة سوداني للاتصالات المحدودة (رسالة دكتوراه منشورة)، السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

6-باعلي، ي، (2021)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على التحصيل (رسالة ماجستير منشورة)،

الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة أحمد دراية.

7-بوركي، ت وسباطة، ج، (2018)، نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي (رسالة ماجستير منشورة)، الجزائرية

الديمقراطية الشعبية: جامعة أحمد دراية.

8-بوزائد، س، وعلاوي، و، (2022)، دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية الكتاب المدرسي أنموذجا (رسالة ماجستير

منشورة)، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، جامعة العقيد احمد دراية.

9-بوغرارة، ر، (2021)، مدي مساهمة البرامج التعليمية لمنهج الجيل الثاني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

في ظل جائحة كورونا (رسالة ماجستير منشورة)، جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة العربي بن مهيدي.

10-سحارة، ن، (2017)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين

للفيس بوك بالوادي، (رسالة ماجستير منشورة)، جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد خضير.

11-شراحي، ب، والعماري، ع، (2022)، جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة حمه

(رسالة ماجستير منشورة)، الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة لخضر.

12-شربيل، ع، (2015)، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار والمعلومات

دراسة مسحية تحليلية، المملكة الأردنية الهاشمية، جامعة الشرق الأوسط.

13-محمد، أ، (2013)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية (رسالة

ماجستير منشورة)، القاهرة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

14-الصوافي، ع، (2015)، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال

الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير منشورة)، سلطنة عمان، جامعة نزوى.

15-لحسن، ش، ومطرق، أ، (2020)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة (رسالة

ماجستير منشورة)، الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة ابن خلدون بتيارت.

16-المصري، م، (2010)، كتاب والأدباء الأردنيون والشبكات المحققة لهم من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية (رسالة

ماجستير منشورة)، المملكة الأردنية الهاشمية، جامعة الشرق الأوسط.

17-مغار، ع، (2009)، السلوك الاشرافي وعلاقته بالمرود الدراسي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سكيكدة (رسالة

ماجستير منشورة)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة منتوري.

ت- المجالات العلمية المحكمة:

- 18-الباز، إ، (2022)، مهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية في سلوك طلاب المرحلة الثانوية (مهام جديدة في دور الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة)، جمهورية مصر العربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، أكتوبر، العدد 120.
- 19-الأزهر، ض، ومحمد، ذ، (2018)، تأثير الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية دراسة ميدانية بثنائية فرشافي معمر سوق أهراس، جمهورية الجزائر الديمقراطية: جامعة الشهيد حمدة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مارس، العدد 25.
- 20- بنت سالم، ف، وحمدان، س، (2020)، أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتس آب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان، سلطنة عمان، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث Ajsrp، نيسان، العدد 18.
- 21-بيدي، ر، (2019)، أسباب تدني التحصيل الدراسي عند طلبة قسم الجغرافيا من وجهة نظر الطلبة، العراق، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد 4.
- 22-الجهني، خ، (2017)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث Ajsrp، المجلد الأول، العدد 4، مايو.
- 23-حتنوش، أ، (2017)، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية البيطري، جامعة الخضراء نموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 7، العدد 4.
- 24-الشهراني، ح، (2019)، العوامل المؤثر في تقبل طلاب جامعة الملك خالد تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الوحدانية لتقبل التكنولوجيا، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد أهما، المجلة التربوية، أغسطس، العدد 64.
- 25-الصعوب، م، (2017)، العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، الإسكندرية، مجلة كلية التربية، المجلد 17، العدد 4، الجزء 2.
- 26-عبدالله، ع، (2016)، دوافع استخدام المراهقين لتطبيق الواتس آب وعلاقته بالاشباع الحقة لديهم، جمهورية مصر العربية، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، أكتوبر، العدد 170، ج 6.
- 27-عبدالحجيد، م، وآخرون، (2021)، تنمية وعي الريفيات بتوصيات الوقاية من الأمراض كأثر لاستخدام تطبيق الواتس آب بمحافظة الغربية، جمهورية مصر العربية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مج 12.
- 28-عبدالنبي، م، (2019)، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباع، جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، يوليو، العدد 23.
- 29-الغزوي، أ، (2017)، وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعلم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتس آب نموذجاً)، يوليو، العدد 3، ج 2.
- 30-فرج، ع، (2021)، دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لمواقع "تويتر" في الحصول على المعلومات السياسية والإشاعات المحققة، ليبيا، مجلة كلية والإعلام الفنون، يونيو، العدد 11.
- 31-قحطاني، ش وفيقيهي، أ، (2021)، واقع استخدام مجموعات الواتس آب في تعليم طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان أثناء جائحة كورونا، المملكة العربية السعودية: جامعة جازان، مجلة كلية التربية، إبريل، العدد 126، ج 3.

32- الكريع، بدر عبدالله، (2015)، توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكة التواصل الاجتماعي، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، العدد 6.

33- المطوع، ع، (2015)، تأثير شبكة الواتس آب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع، جمهورية مصر العربية، جامعة عين شمس، العدد 16، ج 3.

ث- الأبحاث العلمية:

34- بروكي، ت، وبساطة، ج، (2018)، نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي، جمهورية الجزائر الديمقراطية، جامعة أحمد دراية.

35- دليل عملي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية وسائل التواصل الاجتماعي، (2014)، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات لسنة 2015.

36- الزين، ع، (2015)، مشكلات الطلبة الجامعيين ودور الخدمة الاجتماعية ورجال الاعلام في الحد منها، كوالالمبور، قسم التنمية والدعوة البشرية، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة الملايا.

37- سليمان، ه وآخرون، (2022)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، جمهورية مصر العربية، جامعة الفيوم.

38- شتوان، ف، ويوة، م، (2017)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أوبي ثانوي جدع مشترك آداب وعلوم، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد الصديق بن يحي.

39- الصنكي، ص، وأبوزيد، س، (2023)، المشكلات الدراسية للطلبة الجامعيين وقدرة الاختصاصيين الاجتماعيين على حلها، دولة ليبيا، كلية التربية، جامعة مصراته.

40- العائب، م وآخرون، (2020)، التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد الصديق بن يحي.

41- عبد الحق، ب، وآخرون، (2020)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة أكلي محمد أولحاج.

42- عمر، د، (2016)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبات الصف العاشر في مدرسة شفا عمرو الأساسية، فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي.

43- المدني، أ، (د.ن)، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى، جامعة أم القرى.

ج- المراجع الأجنبية:

42-Holly, sue and others, (2023), use of whatsapp as a learning media to increase students learning ,scientechno, journal of science and technology, april.

43-Mckenzie, Kendra, (2019), the effects of poverty on achievement, bu journal of graduate studies in education, volume 11, issue 2.

44- Rosenberg and others, (2108), whatsapp thacher student whatsapp interactions in secondary schools,journal of information technology education research, volume 17.

45-Saefulloh,ahmad, (2019), the use of whatsapp apphication as a learning method at smp it nurul ilmi jambi, indonesia: Borneo

international journal of Islamic studies,volume1,issue 2.

46-Hernandez ,inmaculada Martinez and others , (2017),gropos ddde whatsapp en familias de educacion infantile y primaria, journal revista lationoamericana tecnologia educative, diciember, volume16, issue 2.